

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

سنة ثلاث وستين ومائتين .

وولي مكانه ابنه محمد فبقي إلى أن توفي سنة سبعين ومائتين .

فولي مكانه اليسع بن المنتصر .

وفي أيامه وفد عبيد الله المهدي الفاطمي وابنه أبو القاسم على سجداسة في خلافة المعتضد العباسي وكان اليسع على طاعته فبعث المعتضد إليه فقبض عليهما واعتقلهما إلى أن غلب أبو عبد الله الشيعي داعي المهدي بني الأغلب أصحاب أفريقية فقص سجداسة فخرج إليه اليسع في قومه مكناسة فهزمه أبو عبد الله الشيعي واقتحم عليه البلد وقتله سنة ست وتسعين ومائتين واستخرج عبيد الله وابنه من محبسهما وبايع لعبيد الله المهدي .

وولى المهدي على سجداسة إبراهيم بن غالب المزاتي وانصرف إلى أفريقية ثم انتفض أهل سجداسة على واليهم إبراهيم ومن معه من مكناسة سنة ثمان وتسعين ومائتين .

وبايعوا الفتح بن ميمون الأمير ابن مدرار المتقدم ذكره ولقبه واسول وهلك قريبا من ولايته على رأس المائة الثالثة .

وولي مكانه أخوه أحمد بن ميمون الأمير واستقام أمره إلى أن زحف مصالة بن حيوس في جموع كتامة ومكناسة إلى المغرب سنة تسع وثلثمائة فافتتح سجداسة وقبض على صاحبها أحمد بن ميمون .

وولى عليها ابن عمه المعتز بن محمد بن يادن بن مدرار فلم يلبث أن